

أساسيات البحث العلمي

د. ندير عليان

1- طبيعة البحث العلمي

1- المعرفة

المعرفة العامة : يكتسبها الإنسان من خلال الملاحظة اليومية لما يجري حوله. : معلومات عن الصحة وأنا لست بطبيب (موضوع لياقة)

المعرفة الخاصة او العلمية : تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي والشامل للموضوع ويكون القرار النهائي فيها مبنياً على أدلة و شواخص علمية. (متخصص) منهج علمي

2- تعريف العلم

هو الدراسة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة. هو تراكم المعرفة المنظمة.

أهداف العلم

فهم الظواهر، والتنبؤ بها، والتحكم بها. مثل/ علوم ادارية في مسألة التضخم بالاقتصاد اصبحت ظاهرة اجتماعية الفهم هو أول عملية للوصول الى إدراك الظاهرة. التفسير ضروري لإكمال عملية الفهم. التنبؤ يهتم بما سوف يحدث في المستقبل.

3- النظرية

مجموعة من المفاهيم والتعريفات والافتراضات التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديد العلاقات المختلفة بين المتغيرات الخاصة بتلك الظاهرة، بهدف تفسيرها والتنبؤ بها مستقبلاً. : اشترى السلعة لانها رخصيه (نظرية السعر)

**خصائص النظرية

النظرية عبارة عن نظام مفاهيم (العلاقة بين المفاهيم والمتغيرات). النظرية أولية و نحن غير متأكدون منها (إذا هي ليست حقيقة). النظرية هي عبارة عن نموذج قابل للتغيير والتطور. النظرية تحاول الإجابة عن مسببات وكيفية التفسير والتنبؤ للظواهر عن طريق ربطها ببعضها البعض.

4- المفهوم Concept

هو التجرد للحقيقة، إذ يصف الأحداث والأشياء والأفراد (مثال: الألوان، الذواق، العاطفة والاخلاق). الاحمر غالبا الحب او التفاحة او اشارة مرور -هو تصور ذهني عام ومجرد عن أشياء الواقع. ويعتبر بعض الفلاسفة المفهوم في علاقته الأساسية بالوجود أو بالموجودات، سواء أكانت تصورات في الذهن أم أعياناً في الواقع الخارجي، مما يجعله مرتبطاً بمشكلات المعنى والدلالة والإحالة.

فالمفهوم هو مصطلح تسالم الناس على فهم معين ومحدد له ، فأصبح معروفاً في دلالاته لدى المتداولين له بحيث لا ينصرف الذهن إلى غيره . فـ (الصبر) - مثلاً - يعني في فهم الناس له : القدرة على التحمل في مواجهة صعوبة أو مصيبة أو مشكلة أو كارثة . ولأنّ الناس حملوا في أذهانهم صورة معينة عن (الصابر) وهو الانسان الذي يبطل بمحنة ما، ويقف منها موقف المتماسك لا المنهار، عرفوا أنّ قيمة الصبر هي في مفهومه الدالّ على هذه القابلية في تحمّل نتائج الإنكسار أو الخسارة أو الهزيمة بصدر رحب، وتسليم تام بقضاء الله وقدره.

5- تعريف البحث العلمي

هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية، والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية ** دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية بهدف الوصول لحقائق يمكن تعميمها والقياس عليها. وقت - تفكير - زوايا الموضوع - حقيقة او استكشاف

مميزات المنهج العلمي

يتميز بال موضوعية:

يجب أن يكون المنهج موضوعي بعيدا عن الآراء والأهواء والميول.

نتائج البحث العلمي قابلة للإثبات:

إمكانية الوصول إلى نفس الحقائق والإثباتات من خلال المعطيات الواردة .

نتائج البحث العلمي قابلة للتعميم

صعوبة التعميم في العلوم الاجتماعية والاقتصادية (مثل ظاهرة التضخم)

تستخدم نتائج البحث العلمي للتنبؤ

صعوبة التنبؤ في العلوم الاجتماعية نظرا لوجود العديد من المتغيرات.

يتميز المنهج العلمي بالمرونة

وجود قواعد مختلفة في المنهج العلمي حسب العلوم

و الظواهر المراد دراستها.

** صفات الباحث

المرغبة الصادقة في البحث.

الصبر على البحث وصعوباته.

وضوح التفكير وصفاء الذهن.

تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانة.

المعرفة السابقة بالموضوع ومشكلة البحث.

عدم الإكثار من الاقتباس والحشو

ضرورة الإشادة بإنجازات الآخرين وعدم طعن في الآخرين

التجرد العلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة والأهواء

وضوح العبارات والدلالات

عدم حذف أي دليل أو حجة تتنافى مع آراء الباحث ومذهبه

- الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية

تعقد الظواهر الاجتماعية بسبب ارتباطها بالإنسان.

التأثر بالميول والأهواء والعواطف.

عدم قدرة الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية.

**عدم إمكانية تعميم النتائج لاعتماد البحوث الاجتماعية على عينة من المجتمع.

- واقع البحث العلمي في الوطن العربي

قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي.

قلة المراجع العلمية و مصادر المعرفة.

عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالابحاث.

هجرة الكفاءات و العقول العربية.

مشكلات النشر العلمي.

غياب المناخ العلمي المناسب للبحث.

غياب السياسات الوطنية للبحث العلمي.

وعند مقارنة ما ينفقه الآخرون من دخلهم الوطني على البحث العلمي،

نجد بأن المعدل العالمي هو 1.8%، إذ تتفق الدول الصناعية 2.8% من دخلها الوطني على البحث العلمي، واليابان 3.1% وكوريا الجنوبية 3.4%

والولايات المتحدة 2.8%، بينما نجد أن معدل إنفاق الدول العربية من دخلها المحلي الإجمالي لا يتجاوز 0.2%.

*** - شروط تدعيم البحث العلمي في الوطن العربي

ضرورة رصد الاموال الكافية للبحث العلمي.

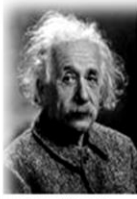
انشاء مكتبات جديدة و اغناء تلك القديمة بالمصادر و المراجع العلمية.

تقديم الحوافز للباحثين.

تفعيل دور النشر العلمي.

توجيه البحث العلمي.

العلم بين الماضي والحاضر



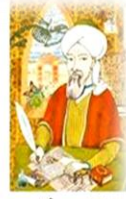
Albert Einstein



Louis Pasteur



Leonardo Da Vinci



ابن سينا



Peter Drucker



Max Weber



Frederick Taylor



Adam Smith

1- موقع العلوم الاقتصادية بين المعارف / المعارف الانسانية تنقسم الى:

أ - العلوم الطبيعية (الفيزياء، الفلك،)

تتميز بالدقة وتعتمد على التجربة المخبرية والقياس.

ب - العلوم الاجتماعية (علم النفس، الاقتصاد، الفلسفة،..):

تعتمد على الكيف و النوع و لا يمكن اعتماد التجربة المخبرية.

- الظاهرة الاجتماعية يصعب التنبؤ بها و تعميمها (مثل سلوك المستهلك).

2- التحليل الاقتصادي و الاداري

ينقسم التحليل الاقتصادي و الإداري حسب المعايير المستخدمة الى:

أ - معيار حجم الوحدة الاقتصادية

- التحليل الكلي: /دراسة الانفاق العام، البطالة، السياسة النقدية.

- التحليل الجزئي: /دراسة السلوك المستهلك، المنتج، المؤسسة.

ب - معيار الموضوعية (او الوضعية):

- اقتصاد موضوعي: / تحليل حقائق (اسباب التضخم).

- اقتصاد معياري: / دور الاراء الشخصية و المعتقدات (سياسة الحماية الجمركية).

معيار الموضوعية (او الوضعية): Comte Auguste

أوغست كونت (19 يناير 1798 - 5 سبتمبر 1857) عالم اجتماع وفيلسوف اجتماعي فرنسي، أعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الآن، أكد ضرورة بناء النظريات العلمية المبنية على الملاحظة، إلا أن كتاباته كانت على جانب عظيم من التأمل الفلسفي، ويعد هو نفسه الأب الشرعي والمؤسس للفلسفة الوضعية، وهو "يعتبر تلميذا لسان سيمون وهو فيلسوف فرنسي. ولد في مدينة مونتبلية. وتخرج من مدرسة البوليتكنيك، ثم عمل سكرتيرا عند الفيلسوف سان سيمون الذي كان لأفكاره أثر كبير على نظرياته التي عرضها فيما بعد في أهم مؤلفاته: "محاضرات في الفلسفة الوضعية" و "نظام في السياسة الوضعية".

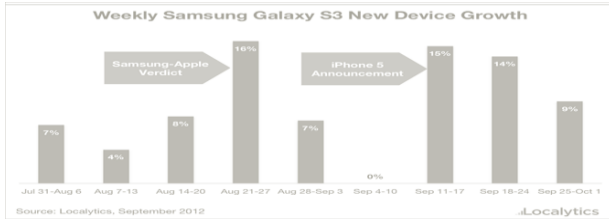
ج - معيار الصياغة او الاسلوب التحليلي:

- التحليل النظري الوصفي: ويستخدم كتمهيد لفهم علاقة كمية معينة.

- التحليل الرياضي: يستخدم الادوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية .

- التحليل القياسي: يستخدم الرياضيات والاحصاء لتعبير عن العلاقات الاقتصادية و الادارية.

- الاسلوب البياني: يستخدم لتوضيح طبيعة العلاقة بين المتغيرات باستخدام الرسوم البيانية.



3- الاهتمامات البحثية العلمية

أ. المحاسبة: «هي نظام للمعلومات يختص بتحديد وقياس وتوصيل معلومات كلية عن الوحدة الاقتصادية ،

يمكن استخدامها في عمليات التقييم واتخاذ القرارات من قبل الاطراف المستخدمة».

فهناك حاجة مستمرة الى ابحاث لتطوير العمل المحاسبي ومواكبة التطورات المالية والتكنولوجية.

ب - ادارة الاعمال: هناك الكثير من التخصصات والتوجهات في مجال العلوم الادارية، (التسويق – موارد بشرية)

فالحاجة الى البحث العلمي لتطويرها وتنميتها شئ ضروري وهذا لمواكبة تطورات المجتمع وتحقيق اهداف المنظمات.

ج – علم الاقتصاد: تتلخص المشكلة الاقتصادية بمحدودية الموارد وتعدد الحاجات الانسانية،

والبحث العلمي له دور كبير في تطوير الاقتراحات لايجاد حلول لهذه المشكلة.

العلم هو منظومة من المعارف المتناسقة التي يعتمد في تحصيلها على المنهج العلمي .

أهداف العلم

- أ- الوصف: ان هدف العلم وصف الظواهر المختلفة وغيرها معتمدا على الملاحظة واستخدام ادواته او اجهزته العلمية الخاصة .
- ب- التفسير: لايقف العلم عند وصف وفهم الظاهرة بل يتقصى معرفة اسبابها. ويعتمد التفسير على دراسة المتغيرات التي تلازم الظاهرة وسبب حدوثها.
- ج- التنبؤ: عندما يصل العلم الى تعميمات تفسر الظواهر المختلفة يحاول الاستفادة من هذه التعميمات في التنبؤ مستقبلاً.
- د- الضبط والتحكم : ويعني ضبط العوامل والظروف التي تجعل ظاهرة معينة تتم على صورة معينة او منع حدوثها بما يتفق وصالح الانسان، ويعتمد ضبط الظاهرة على مدى صحة تفسيرها والتنبؤ بها. مثل/ ظاهرة شراء السعوديين من الانترنت - ظاهرة التضخم

- النظرية و الحقيقة

النظرية هي:

- عبارة عن نظام مفاهيم (العلاقة بين المفاهيم والمتغيرات).
- اولية ونحن غير متأكدون منها (ليست حقيقة). تفسر معطيات الباحث
- عبارة عن نموذج قابل للتغيير والتطور.
- النظرية/ تحاول الاجابة عن المسببات و التفسيرات و التنبؤ للظواهر عن طريق ربطها ببعضها البعض.
- نظرية داروين (اصل الانسان قرد) وهذا غير صحيحه لانها افتراضاته وفسرها ذاتيا وتم الرد عليه علميا ☺
- المفهوم/ هو التجرد للحقيقة ويصف الاحداث و الاشياء و الافراد (مثال الالوان، الاذواق، العاطفة والاخلاق،). محاضرة (1)

- انواع المقترحات

- أ - الفرضية: هي عبارة مصاغة قابلة للقياس و تنتبأ بوجود علاقة بين متغيرين على الاقل.
- (مثال: اذا قام مدير المبيعات بادعاء ان نسبة الرضا عن خدمات لدى الشركة تبلغ 94%، فيمكن عندها وضع ما تسمى بالفرضية العدمية) والتي تنص على ادعاء المدير،.. بالمقابل نضع فرضية اخرى والتي تقول ان الرضا لدى العملاء لا يساوي 94% وتسمى الفرضية البديلة (ثم يتم دراسة واختبار صحة الادعاء بالطرق الاحصائية لنصل الى النتيجة).
- ب - التعميم التجريبي: وهو تتبع الجزئيات للوصول الى حكم كلي.
- مثال: العلاقة بين الكثافة السكانية و معدل الجريمة (عبر الملاحظات التاريخية)، و لكن هل يمكن تعميمها على كل بلدان العالم؟ لمعرفة بدقة صحة التعميم يجب القيام بدراسة ميدانية.
- ج - الحقيقة البديهية: وتعتبر عن علاقات شائعة و مترابطة و متداخلة، ويمكن اعتبارها استخلاص النتائج من مقدمات معروفة.
- مثال: سعر صرف يورو أعلى من الدولار و الدولار أعلى من الريال، فيمكن القول ان سعر صرف يورو أعلى من الريال.

*** الاحكام الذاتية:

- ترى وجهة النظر الذاتية ان المعرفة ذاتية في كليتها (الانسان حر).
- تؤثر الذاتية بمدخل الباحث و تصوره و تنظيمه للموضوع و على المعرفة التي يحصلها.
- الوعي هو احد عناصر وجهة نظر الذاتية (وعي منطقي و اجتماعي).

- النزعة الموضوعية و النزعة الذاتية:

- الموضوعية هي تلك التي يمكن قياسها و ملاحظتها و اقامة الروابط فيما بينها.
- لكن هل يمكننا دراسة السلوك البشري بموضوعية؟
- مثال الهجرة، لو اخذنا بيانات احصائية و طرح السؤال: لماذا تأخذ هذه البيانات الموضوعية هذا الاتجاه؟
- الاجابة الموضوعية لا تكفي (لانها تقوم بوصف الظاهرة فقط) لهذا وجد المفهوم الذاتي لتحليل الظواهر.

***مصادر اختيار موضوع البحث

- الكتب و المراجع.
- اطروحات الدكتوراه و رسائل الماجستير
- التقارير و الاحصاءات.
- المقالات في الدوريات العلمية. >>
- الاتصالات مع الخبراء والمختصين في احد حقول المعرفة.

1- الشعور بالمشكلة

- يبدأ البحث بمشكلة و تساؤلات تحول في خاطر الباحث. (لماذايسافرالسعودي الى تركيا مؤخرا)
- هناك عدة اجابات محتملة لدى الباحث.
- الهدف هو الوصول الى قناعة ذاتية مدعومة وموثوقة ببيانات وتحاليل.
- يستمد الباحث موضوعه من مصادر الخبرة الشخصية او السلطة او الاستدلال او العادات والتقاليد.

قواعد تقويم المشكلة البحث

- ان تكون المشكلة قابلة للبحث (امكانية صياغة فرضيات حول الدراسة).
- الاصاله في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد، لكن يمكن نفس الموضوع من جوانب اخرى).
- ان تكون الدراسة ضمن امكانيات الباحث المالية و الزمنية و التخصصية.
- طرح التساؤلات حول عدد المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة الباحث.

2- تحديد اهداف البحث و ابعاده

- تحديد المستفيد من الدراسة.
- لماذا القيام بالدراسة.
- متى سيقوم بها. (الوقت)
- مدى مساهمة البحث في المعرفة.
- اهمية البحث.
- الهدف من اجراء البحث وابعاده.

3- استعراض ادبيات الدراسة ياخذ وقت طويل جدا

- مدخلات البحث في الابحاث السابقة.
- التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
- اساليب قياس المشاهدات.
- مصادر الحصول على بيانات و استراتيجيات جمع البيانات.
- طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة.
- الاقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة

4- فرضيات الدراسة (تقود الباحث وليست الحقيقة)

- الفرضية هي عبارة تحدد و تصف العلاقة بين متغيرين او اكثر بطريقة تمكن الباحث من اختيار مدى صحتها او فعاليتها.
- أمثلة: - كلما زادت البرامج التدريبية (متغير مستقل) ، كلما ارتفعت انتاجية العامل. (متغير تابع)
- سبب اختيار العملاء لخدمة البنك الاسلامي لا تعود للعامل الديني.
- المحدد الرئيسي لسعر السهم هو معدل العائد المدفوع عليه

- الفرضية البسيطة هي التي تحتوي على متغيرين:

- المتغير المستقل يفسر التذبذب في صفات و احداث المشاهدة، / والمتغير التابع يعبر عن النتائج المفسرة للتذبذب المتغير المستقل.
- علاقة شرطية: اذا حدث الاول (المتغير المستقل) فيؤدي الى تغير المتغير الثاني (التابع).

5- تصميم البحث

- هو خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات.
- في هذه المرحلة يتم تحديد: - منهج الدراسة
- مصادر المعلومات المراد جمعها.
- طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع.

6- جمع البيانات

- يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات من مصادرها :
- مصادر ثانوية (الوثائق والسجلات والدوريات والكتب).
- مصادر أولية (المقابلات الشخصية، الملاحظة و الاساليب الاستقصائية).

ملاحظات:

- توخي الصدق والأمانة في عملية جمع البيانات.
- تحديد العقبات الموجودة (مثل المال و الوقت).
- تحديد فترة الدراسة (شهر، سنة،...).
- عدد الافراد الذين تمت مقابلتهم.

7- تصنيف وتبويب البيانات

- بعد جمع البيانات لابد من تبويبها بطرق علمية.
- التبويب هو اختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي الى تسهيل تحليل المشكلة.
- ادخال المعلومات في برنامج في الحاسوب لتسهيل التبويب.
- تعرض المعلومات في صيغة: مقالة، جداول، مخططات، منحنيات.

8- تحليل و تفسير البيانات

- بعد مرحلة تصنيف و تبويب البيانات يتم تحليلها و تفسيرها.
- استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية: قياس المتوسط، ..
- الهدف من التحليل هو تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار صحة الفرضية او الفرضيات التي صاغها الباحث في البداية.

9- كتابة التقرير

- وهي المرحلة الاخيرة في البحث.
- مراعاة طبيعة البحث (اطروحة دكتوراه، ماجستير،
- تقرير عمل، بحث علمي لغرض النشر،...).
- احترام قواعد الاقتباس، الهوامش، كتابة المراجع،...

يهدف البحث العلمي إلى زيادة المعرفة والتتقيب عن الحقائق حول ظاهرة معينة. (قراءة للظاهرة من كل جوانبها)

1- البحث التطبيقي

- التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل مشكلة حالية.
- تغطي العديد من تخصصات العلوم الانسانية.
- يهدف الى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.
- يتطلب مصدر تمويل.
- مثال: • تحسين إنتاج المحاصيل الزراعية.
- تحسين كفاءة استخدام الطاقة في المنازل والمكاتب.

2- البحث النظري

- يتعلق بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه او لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما.
- يعتمد على التحليل والفكر المجرد والمتخصص.
- الدافع وراء هذا النوع من البحوث هو التوصل الى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها.
- مثال: دراسات الرياضيات البحتة.
- دراسات الاقتصاد الجزئي المتقدم.
- المقال العلمي لدراسة نظرية في مجال الابداع الاجتماعي

3- البحث الاستكشافي

- يعبر الخطوة الاساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة.
- يستخدم عندما تكون مصادر المعلومات نادرة.
- يعمل على استكشاف آراء وافكار جديدة.
- مثال: بحث عن أسباب انخفاض انتاجية العمال.
- أسباب الانخفاض المفاجئ لأرباح المنظمة.

4- البحث التجريبي

- يستخدم عند البدء من وقائع خارجة عن العقل.
- لتفسير ظواهر معينة نستخدم التجربة باستمرار ولا نعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق وحدها.
- يقوم الباحث بإجراء تغيير عامل او اكثر ذات علاقة بموضوع الدراسة وهذا لتحديد الأثر الناتج من التغيير.
- مثال:

دراسات بافلوف «نظريات التعلم السلوكية». :دق الجرس مع وقت طعام الكلب ☺ >3
تجربة تغيير حدة الاضاءة في المكتب وتأثير ذلك على اداء الموظفين.
تجربة ألوان معينة على القاعات الدراسية وأثر ذلك على الطلبة.

خطوات البحث التجريبي

أ - الملاحظة

- تقوم على اساس الاحساس الشخصي بأحداث معينة،
- حيث يتم تتبع الحدث لإيجاد حل وتعميم النتائج عبر:
- المشاهدة البسيطة (دون قصد). مثل نيوتن مع سقوط التفاحة.
- المشاهدة العلمية (بقصد).
- شروط الملاحظة:
- تكون الملاحظة كاملة
- الامانة والصدق في تحري الملاحظة.

ب - صياغة الفروض

- تفسير مؤقت لوقائع معينة لتوجيه مسار البحث. (لايزال بمعزل اختبار الوقائع،
- حتى اذا امتحن الوقائع اصبح الفرض
- اما زانفا يجب ان يعدل
- واما قانونا يفسر مجرى الظواهر)
- وتقوم الفروض على عوامل
- خارجية (بتغيير عناصر في الظاهرة)
- داخلية (الجانب الذاتي وتصور الباحث للظاهرة).

ج - التحقق

- عن طريق الحكم بصحة ودقة ما تم التوصل اليه
- بفضل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها،
- بما يقود لاختبار الفروض وتعميمها.
- تعتمد هذه العملية على:
- الادوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.
- كيفية تسجيل الحقائق (الموضوعية و الذاتية).

5- البحث التطويري

دراسة وصفية لتغيرات تحدث في ظاهرة معينة عبر مرور الزمن. وهي ثلاث انواع:

- أ - الدراسة الطولية: دراسة صفة او متغير مرة بعد مرة في نفس المجموعة من الافراد خلال فترات زمنية محددة (كل سنة)،
- مثال: تغير اسعار الصرف عبر فترة زمنية. ارتفاع اليورو خلال سنة
- ب - الدراسة المستعرضة: تقيس مقدار الصفة، مثال: دراسة معدلات عوائد الشركات خلال سنة.
- ج - دراسة التوجهات: تكرار دراسة مسحية تتعلق بطبيعة العرض والطلب في بعض القطاعات لتحديد الاتجاه الغالب و التنبؤ بما سيحدث في المستقبل.

خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوب الاستقراء والاستدلال (الاستنباط).

1- الإستقراء

: ترجمة لكلمة يونانية معناها «القيادة» وتعني حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات. وهي عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية.

- **في المنهج الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة الكافية التي تساعد على إصدار التعميمات.
- **في المنهج الاستقرائي يبدأ الباحث بالمعلوم ليستكشف المجهول.

أنواع الاستقراء

أ- الاستقراء الكامل

هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة.

- الاستقراء الكامل عرضة للخطأ ففي حالة اختلاف حالة أو جزئية تكون النتيجة فشل الحكم الكلي.

مثال 1 (استقراء كامل):

- هل يمكن أن نقول «كل إنسان خطأ» ؟
- هل يمكن أن نقول «كل إنسان ذائق الموت» ؟

ب- الاستقراء الناقص

- هو استقراء غير يقيني ويعتمد عليه الباحث لدراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها ثم يتنبأ بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة والتي لم يتناولها.
- هو الأساس المنهجي الذي يستند إليه العلم لأنه يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول كما أنه يساعد على التوقع بسلوك الظاهرة مستقبلاً.

مثال 2 (استقراء ناقص):

- هل يمكن أن نقول «كل المسلمين يصلون» ؟
- هل يمكن أن نقول «كل سائل فقير» ؟

2- الاستدلال أو الاستنباط

هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها.

- يبدأ الاستدلال أو الاستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لاختبار صحة الفرضيات.

- منطق الاستدلال أو الاستنباط هو أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضاً. (فرضيه وحده وتختلف النتائج لاختلاف الوقت والزمن)

الاستدلال هو عبارة عن حجة تشتمل على 3 قضايا:

- تسمى القضيتان الأوليتان: المقدمتان
- حيث تمهدان للوصول إلى النتيجة: وهي القضية الثالثة

مثال/ 1: كل مؤسسة تولي اهتماما كبيرا بزيائنها تتجج.

- 2: المؤسسة «س» تولي اهتماما كبيرا لزيائنها.
- 3: إذن المؤسسة «س» تتجج.

المقدمتان >
النتيجة >

ونقول أن: (تسلسل منطقي)

- 1: هي المقدمة المنطقية الكبرى (المبدأ العام الذي يعتقد بصحته).
- 2: هي المقدمة الصغرى (المبدأ الخاص أو الظاهرة الخاصة موضع الملاحظة المباشرة وتتطابق مع المبدأ العام : 1).
- 3: هي النتائج التي نتوصل إليها اخذاً بعين الاعتبار 1 و 2

- تعريف/** يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات من الامور الهامة بالنسبة للمنهج العلمي.
- الدقة والموضوعية من خصائص العلم، ومن مستلزمات الدقة وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم.
- من واجب الباحث عند صياغة المشكلة ان يعمل على تحديد المفاهيم التي يستخدمها.

مثال 1: استخدام مصطلح «الحرية» قد يختلف مفهومه بين باحث وآخر، ويتأثر هذا المفهوم بثقافة الباحث وبيئته. وقد يغير الباحث نفسه مفهوم مصطلح معين بعد فترة زمنية معينة لأسباب قد تعود الى تجارب او قراءات او بيئة جديدة احتك بها.

مثال 2: وقد يكون هناك فرق بين استخدام مفهوم معين بين متخصص و شخص عام غير متخصص، فمصطلح « البيرورقراطية » بالنسبة للشخص العام مرتبط بوجود ادارة حكومية معقدة، ...عالم (ماركس فيبر) ولكنه شيئاً مختلفاً بالنسبة للبحث المتخصص، فهو يعني بناء اجتماعي موجد في اطار تقسيم العمل من أجل تحقيق اهداف معينة.

- أسباب صعوبة تحديد المفاهيم
- تنشأ المفاهيم نتيجة خبرة اجتماعية.
- احتمال وجود لمفاهيم أكثر من معنى (مثل مفهوم الثقافة).
- هناك الفاظ غامضة وغير محددة مثل جيد وردئ، بارد وحار، كثير وقليل..
- هناك الفاظ لها أكثر من معنى، وهذا امر يضفي غموضاً (الصريم: الليل والنهار، الصارخ: للمغيث والمستهيئ).
- هناك معاني تغيرت بمرور الوقت بسبب التطور التكنولوجي (مثل المركب). حيوان او سيارة او قطار ..

- خطوات تحديد المفهوم
أ - استعراض المفاهيم التي تعرضت للمصطلح.
ب- الوصول الى النقاط المشتركة بين اغلب التعريفات.
ج- تحديد تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي يجمع اغلب الباحثين.
د- اخضاع هذا التعريف المبدئي للنقد والتحليل وادخال عليه تعديلات من وجهة نظر الباحث.

أ- المفاهيم التجريدية

- يتناول الفكر التجريدي جوانب الظواهر والعلاقات المرتبطة بها.
- العلم يطور مصطلحاته ومفهوماته لإقامة صلة بين معطياته والاتصال فيما بينها (النسق النظري).
- النسق النظري /بحاجة الى منهج وصفي لتحديد المفاهيم التي تتناول الموضوعات النظرية.
- تتناول موضوع نظري معين (كمفهوم الحرية + القيادة)
- وتعتبر اساسية بالنسبة للاطار التصوري وتساهم في تلخيص جوانب الظاهرة والحقائق المتعلقة بها.
مثال/ «كلما زادت الحوافز المقدمة للعامل كلما زادت انتاجيته».
- هناك متغيرين اساسيين في هذه القضية: 1 زيادة انتاجية العامل للحصول على الحوافز. 2 قيمة الحوافز.
- مفهوم القيمة هو مفهوم مجرد.
- يمكن افتراض وجود تعريف القيمة اجرائيا من القضية المطروحة.
- لكن يجب ان يكون هناك اتساق بين المفهوم الجرد والمفهوم الاجرائي للمصطلح.

مناقشة موضوع القيمة /

نتحدث عن مدلولات متعددة للقيمة: المادي، والمعنوي، والأحكام التقديرية

المدلول المادي:

أو تلك الخاصة التي تجعل بعض الأشياء مرغوبة وتطلق عادة على الجانب المادي، وقد أسهب كارل ماركس Karl Marx في تبيان ذلك عندما جعل الإنسان مصدر القيم تحت تأثير البنية الاقتصادية حيث يعد الأخلاق والقيم والفن والسياسة آثاراً لبنية المجتمع الاقتصادية وعلامات عليها وتابعاً لها، وينضوي في هذا المدلول اصطلاحان: القيمة الاستعمالية الذي يطلق على ما يمتلكه الشيء من قدر وثمن، في نظر الشخص الذي يطلبه، والقيمة التبادلية: ويطلق على ذلك الثمن الاعتباري الذي يملكه شيء ما في مجتمع وزمن محددين، وهذا الثمن هو الذي يسمح بتداوله بين الناس، بسبب ندرته، وليس بسبب منفعته.

المدلول المعنوي:

ويرجع في نشأته إلى Albrecht Ritschl (1822م - 1889م) وكانت الغاية منه حماية الدين من هجمات العلم المتكررة، فحدّدت الظواهر مجالاً للعلم، والقيم مجالاً للدين، فتَمَّ فصل المجالين عن بعضهما بعضاً، وتشير كلمة القيمة أحياناً إلى مجموعة من الأحكام التقديرية، والأوامر والنصائح، ...

إن دراسة القيم في الفلسفة ليست دراسة موضوعية للأفعال أو ذاتية للنفس، بل دراسة ذاتية – موضوعية تقوم على تلك العلاقة المتبادلة بين الذات والموضوع. وتحديد القيمة في المجال الفلسفي يتوقف على عملية تقويم ذاتي للأشياء والموضوعات والأفعال وما تحتويه من حقيقة أو جمال، أو ما تنطوي عليه من خير وشر، فما يميز القيمة هنا أنّها علاقة بين ذات وموضوع.

يؤكد الاجتماعيون أنّ القيمة طريقة في الوجود أو السلوك، يعترف بها فرد أو جماعة، وينظر إليها على أنّها مثال يُحتذى. وهي بشكل عام مجموعة حقائق تعبر عن التركيب الاجتماعي، ويهتم عالم الاجتماع بتطبيقها على الأفراد والجماعات، بغية معرفة مستوياتهم الاجتماعية. كما يشير بعض المؤرخين، الذين اهتموا بالحضارات والآثار ودراساتها، إلى بعض جوانب القيم في سياق دراستهم للعادات والنظم والتقاليد، ويؤكدون أنّ القيمة هي ذلك السلوك الخلقي الذي يميز جماعة محددة في فترة زمنية محددة، ويظهر عملياً في عدة صفات، نذكر منها الكرم والصبر

ب- المفاهيم الاجرائية

- يشير هذا النوع للنسب الواقعية كمفهوم معدل الجريمة، معدل الهجرة.
- ويطلق عليها أيضاً المتغيرات.
- لها دور في تحديد ووصف عمليات الملاحظة ونقيس ونسجل بها الظاهرة موضع الدراسة.

إشكاليات استخدام المفاهيم الاجرائية

وقد تحدث أخطاء في صياغة المفاهيم الاجرائية بالمقارنة مع المفهوم التجريدي.

مثال 1:

- قد يحدد الباحث مفهوم الطبقة الاجتماعية من الناحية التجريدية ليشتمل على مستويات الدخل والانتماء إلى شريحة والنسب وغيرها...
- ثم يتناول الباحث المفهوم من الجانب الاجرائي أخذاً بعين الاعتبار فقط الدخل.

مثال 2:

- قد يحدد الباحث مفهوم الطبقة الاجتماعية من الناحية التجريدية أخذاً بعين الاعتبار فقط الدخل.
- ثم يتناول الباحث المفهوم من الجانب الاجرائي ليشتمل على مستويات الدخل والانتماء إلى شريحة والنسب وغيرها

تناقض مفروض ..

ومن هنا يتأكد لنا ان هناك علاقة وطيدة بين المفاهيم التجريدية، التي تتناول الموضوعات النظرية، والمفاهيم الاجرائية وذلك لان كل من النوعين من المفاهيم يشكلان مع الاطار التصوري الذي يعد جزءاً رئيسياً من النظرية.

اولا / لكل بحث يبدأ ب مستخلص ثم مقدمة

تعريف المقدمة /

- كل بحث علمي يبدأ بمقدمة يتناول فيها الباحث الجوانب الأساسية لموضوع دراسته باختصار.
- تعتبر المقدمة جزءاً هاماً من البحث لأنها تعد الواجهة.
- لضيق الوقت فقد يلجأ القارئ الى الاطلاع فقط على المقدمة.

محتويات المقدمة :

- (تكتب بعد ماتخلص البحث يعني اخر شي)
- مدخل الى موضوع البحث.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث باختصار.
- الدوافع الرئيسية وراء اجراء الدراسة.
- خلفية الدراسة.
- إشارة الى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة.
- الصعوبات التي واجهت الباحث عند انجاز البحث.
- عرض مختصر لمحتويات الدراسة وفصولها.

مثال/ اتجاهات موظفي الأجهزة الحكومية نحو كفاءة ودقة وعدالة نظام تقويم الأداء الوظيفي:

دراسة تطبيقية على الأجهزة الحكومية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

عبداللطيف بن صالح النعيم

مجلة العلوم الإنسانية والإدارية

المجلد الثاني عشر - العدد الثاني - 1432 هـ (2011 م)

/ البنية التحتية (المعلوماتية و البشرية) المطلوبة لبناء مجتمع المعرفة

د. عيد الله بلوناس

أ. قدايفة أمينة

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

"المؤتمر العربي الخامس للمعلومات الصناعية والشبكات"

المملكة المغربية : 20 إلى 22 ديسمبر 2011.

- النتائج

وهي المرحلة النهائية في البحث العلمي ويستعرض فيها الباحث مايلي:

- الإشارة الموجزة الى كل من مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها واسلوب معالجتها.
- القضايا التي أثارها مشكلة البحث، وأهم الاستنتاجات التي تم الوصول اليها.
- أهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال البحث.
- التوصيات والمقترحات.

مثال/ قياس مدى إطلاع المستهلكين على بطاقة المعلومات الموجودة على السلع الغذائية

لينا بنت عبد الرحمن الشلهوب

بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

جامعة الملك عبد العزيز

جدة - 1426هـ/2005م

1- تعريف الفرضية

- عادة يلجأ الباحث عند محاولة علاجه لمشكلة إلى بلورة بعض الاحتمالات والإمكانات لحل مشكلة الدراسة.
- هذه الاحتمالات الأولية تسمى فرضية.
- الفرضية هي تخمين أو استنتاج ذكي يسوغه ويتنباه الباحث مؤقتاً لشرح ما يلاحظه من الحقائق.
- الفرضية دليل للباحث في معالجته لمشكلة الدراسة

فوائد استخدام الفرضيات

- 1- يكون للباحث تفسيراً أولياً للظاهرة
- 2- الفرضية توجه الباحث
- 3- الفرضية تمكن من تقييم معنى البيانات المحصل عليها
- 4- الفرضية توفر الوقت للباحث
- 5- الفرضية تفسر العلاقات بين المتغيرات

3- أنواع الفرضيات**أ- فرضيات الإثبات**

يفرض من خلالها الباحث وجود علاقة بين المتغيرات، أو فرق بين متغيرين أو أكثر وقد تكون هذه العلاقة طردية أو عكسية. أمثلة:

- سيؤدي انضمام الدول النامية لمنظمة التجارة العالمية لآثار سلبية.
- قلة التدريب عامل في انخفاض الإنتاجية.
- العامل النفسي مهم في تحفيز الموظف.

ب- فرضيات النفي

يفرض من خلالها الباحث عدم وجود علاقة بين المتغيرات، أو فرق بين متغيرين أو أكثر. أمثلة:

- لا يؤدي انضمام الدول النامية لمنظمة التجارة العالمية لآثار سلبية.
- قلة التدريب ليس عاملاً في انخفاض الإنتاجية.
- العامل النفسي ليس له أهمية في تحفيز الموظف.

- مصادر الفروض

من أين يأتي الباحث بالفروض ؟

- من معرفته الخاصة.
- من قراءاته.
- استخدام العلوم الأخرى.
- لكن أهم هذه المصادر التخصص، التطلع، الإلمام بالمعلومات، الأبحاث السابقة

شروط الفرضيات العلمية

عند وضع فرضيات البحث العلمي، لابد من مراعاة بعض الشروط:

- توافق الفرضية مع الحقائق العلمية.
 - صياغة الفرضية لتتمكن من اختبار صحتها.
 - وضوح الألفاظ المستخدمة في صياغة الفرضية.
 - شاملة للبحث.
 - خالية من التناقض.
 - تناسق الفرضية مع هدف البحث.
- مثال /** قياس مدى إطلاع المستهلكين على بطاقة المعلومات الموجودة على السلع الغذائية
لينا بنت عبد الرحمن الشهوب
بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال
جامعة الملك عبد العزيز
جدة - 1426هـ/2005م

اختبار الفرضيات

- تعبر مرحلة اختبار الفروض عن بدء عملية التجريب بالمعنى الدقيق.
- وهو بيان وجود أن الروابط التي تعبر عنها الفرضية موجودة فعلاً في التجربة.
- التحقق من الفرضية يتم عبر تجميع أحوال جزئية وتضافر القراءات التي تقدمها، وتوافق النتائج التي تنتهي إليها.

الفروض تخمين مؤقت

- في العلوم الاقتصادية والإدارية ينظر للفرضية على أنها مؤقتة.
- وهي تخمين أولي عن الحلول الممكنة لمشكلة الدراسة.
- يعتبرها البحث علامات مرشدة له في البحث في انتظار مزيد من المعلومات تقوده إلى نتائج نهائية مبنية على طريقة علمية.

بعد ان يقوم الباحث بعرض مشكلة الدراسة وتحديد اهداف البحث، ثم مراجعة ادبيات الدراسة، وبعد صياغة الفروض تأتي الحاجة لتصميم خطة البحث

تعريف تصميم البحث العملي

عملية تحديد لمنهجية الدراسة وترتيب الظروف لعملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة تناسب هدف البحث

1- تحديد منهج الدراسة

مجموعة الأطر والاجراءات والخطوات التي وصفها الباحث عند دراسته لمشكلة البحث

أمثلة:

- دراسة تركز على وصف سلوك أفراد او ظاهرة هي دراسة تستخدم المنهج الوصفي.
- دراسة حول الافراد او الظواهر في الماضي تستخدم المنهج التاريخي.

2- تحديد مصادر المعلومات وتجميعها والمرتبطة بالظاهرة موضوع الدراسة

3- تحديد طرق جمع البيانات

مصادر ثانوية:

- استخدام استبانة / اسئلة نعم - لا
- الملاحظة.
- مقابلة شخصية.
- تقارير حكومية.
- احصائيات عامة.
- تقارير دولية.

-أنواع مناهج البحث

المنهج العلمي على انه مجموعة القواعد العامة التي يستخدمها الباحث للوصول الى (الحقيقة العلمية). ويمكن استخدام أكثر من منهج علمي للقيام بالبحث العلمي:

1- المنهج الوصفي

محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر ظاهرة قائمة، لفهم أفضل وأدق، او وضع السياسات والاجراءات المستقبلية لها

أنواع المنهج الوصفي

- أ- دراسات المسح:
 - المسح الاجتماعي.
 - مسح الرأي العام.
 - تحليل العمل .
 - تحليل المضمون او المحتوى.
- ب- دراسة الروابط والعلاقات:
 - دراسة الحالة.
 - الدراسة العلمية المقارنة.
 - الدراسة الارتباطية

أ- دراسات المسح

يعتبر المسح احد الاساليب الاساسية في المنهج الوصفي

ويهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها لمجتمع معين، بهدف تجميع الحقائق واستخلاص النتائج لإيجاد حلول معينة

- المسح الاجتماعي

يستخدم لوصف ظاهرة معينة كمياً عن طريق جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وهذا لمعالجة الظاهرة.

مثال: دراسة الفقر في مجتمع معين.

- دراسة البطالة.

- مسح الرأي العام

يستخدم للكشف عن رأي افراد المجتمع بموضوع سياسي او اجتماعي او اقتصادي.

مثال: استطلاع الرأي حول الانتخابات قبل حصولها.

استطلاع حول قرار حكومي معين

- مسح العمل

يستخدم بصفة خاصة في مجال الادارة،

حيث يقوم الباحث بتحليل واجبات الشخص المطلوب للقيام بوظيفة معينة، ومهامه، الاجر الواجب دفعه بالمقارنة مع الخبرة، والكفاءة والتدريب

- تحليل المضمون أو المحتوى

وهو الرجوع الى مصادر معلوماتية كوثائق وكتب وصحف ومجلات بهدف تحليلها محتوياتها لمعرفة اتجاهات الافراد وافكارهم

مثل/ صوت او توجهات سياسي عبر خطابه او كتبه او حركاته

ب - دراسة الروابط والعلاقات المتبادلة

عملية وصف العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها وكذلك معرفة الارتباطات الداخلية للظاهرة من حيث مكوناتها، والارتباطات الخارجية

- دراسة الحالة

تركز الاهتمام على حالة واحدة قائمة بحد ذاتها تتعلق بظاهرة معينة، وذلك بجمع المعلومات حول الظاهرة والتعرف على كافة العوامل المؤثرة فيها

- الدراسة العلمية المقارنة

دراسة تهتم بإجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف مثلا اسباب حدوثها والعوامل التي تصاحب حدوثها

- الدراسة الارتباطية

تهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر،

بههدف معرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية، حيث تتراوح قيمة معامل الارتباط بين (-1 و +1).

2- المنهج التجريبي

يقوم على أساس استخدام التجربة في قياس متغيرات الظاهرة.

ويتم التحكم بجميع المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة باستثناء متغير واحد (المتغير التجريبي) وذلك لقياس أثره على الظاهرة

أ- مرتكزات المنهج التجريبي

يجب تحديد...

- العامل التجريبي (أو المستقل).

- العامل التابع.

- المتغيرات المتداخلة.

- الضبط والتحكم.

- مجموعات الدراسة (التجريبية والضابطة).

ب- خطوات المنهج التجريبي

1- صياغة مشكلة البحث.

2- صياغة الفرضيات.

3- اعداد وتصميم البحث التجريبي.

4- تحديد العوامل المستقلة التي سيتم اخضاعها للتجربة.

5- تحديد وسائل القياس.

6- اجراء الاختبارات الاولى لتحديد مواطن الضعف في الفرضيات.

7- تحديد مكان وتاريخ اجراء التجربة.

8- الوصول الى النتائج والتأكد منها

ج- أنواع التجارب

1- التجارب المخبرية (تتم في مختبر وفي ظروف مخطط لها). تحت دراسته

2- التجارب الغير المخبرية (تتم في ظروف عادية خارج نطاق المختبر). وضع طبيعي وليس تحت دراسة اختبار اختيار منتج

العينه / هي مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة.

- ضرورة العينه (عموما لا يستطيع الباحث أن يجري دراسته على كل أفراد مجتمع الدراسة).
- الاستحالة الزمنية (كم يستغرق هذا من الوقت؟).
 - الاستحالة المادية (الجسدية).
 - الاستحالة المالية (التكلفة).
 - يجب توفر بعض الشروط في العينه ..مثل/
- أن تكون كبيرة نسبيا، وأن تكون ممثلة للمجتمع المدروس، وأن تختار عشوائيا مثلا، فهذا يجعل عملية تعميم النتائج على المجتمع ممكنة.

1- أنواع العينات

- أ- العينه العشوائية البسيطة.
- ب- العينه العشوائية المنتظمة.
- ج- العينه الطبقية.
- د- عينه المجموعات.
- هـ - العينه المساحية.
- و- العينه الحصصية.

أ- العينه العشوائية البسيطة.

هي العينه الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية.
تتمثل في الاختيار عن طريق المعاينة.
هناك طريقتان:

- مع الاعادة.
- بدون أعادة

من عيوب هذه الطريقة ما يلي:

- مناسبة فقط إذا كان المجتمع صغيرا.
- مناسبة في حالة مجتمع متجانس، ولا تليق في سواه، فالعينه قد لا تكون ممثلة.
- قد تكون العينه مبعثرة مكانيا (البعد) وبالتالي ستكون العملية مكلفة.

ب- العينه العشوائية المنتظمة.

- هذه العينه معروفة بدورية مكان المفردة التي تؤخذ من مجتمع الدراسة.
- نأخذ من العينه دائمة المفردة التي توجد في المرتبة (L) .

$$(L) = \frac{\text{نسبة حجم المجتمع}}{\text{حجم العينه.}}$$

مثال:

نريد اختيار عينه تتكون من 25 وحدة من مجتمع يتكون من 500.

من العينه دائمة المفردة التي توجد في المرتبة (L) .

$$(L) = \frac{500}{25} = 20$$

فناخذ الوحدة الأولى بطريقة عشوائية بسيطة ثم + كل مرة 20 الى غاية الوصول الى عينه متكونة من 25 فرداً.

مثال:الكشف عن عوامل تحفيز طلبة الجامعات السعودية.
- هل نستطيع الحديث إلى كل طالب سعودي؟
- لو استطعنا، كم ستستغرق هذه الدراسة؟
- وكم سنكلفنا؟
لهذه الأسباب وأخرى، يلجأ الباحث في علوم الإدارة إلى العينه.

مثال:

نود تحديد عينه من 10 طالب كلية الطب من بين مجموع 500 طالب.

الحل:

(مع الاعادة): احتمال كل فرد العينه الاول = $500/1$
احتمال كل فرد العينه الثاني = $500/2$
احتمال كل فرد العينه الثاني = $500/3$

(بدون اعادة): احتمال كل فرد العينه الاول = $500/1$
احتمال كل فرد العينه الثاني = $499/2$
احتمال كل فرد العينه الثاني = $498/3$

ج- العينة الطبقيّة

تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية ثم تؤخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة لتتكون لعينة الدراسة.

كيفية تحديد العينة في الطبقة الجزئية؟ يمكن احدى الطرق التالية:

- التوزيع المتناسب.
- التوزيع المتساوي.
- توزيع نيومان (تناسب طردي مع حجم العينة والانحراف المعياري للظاهرة).
- التوزيع الامثل (تناسب طردي مع حجم العينة والانحراف المعياري للظاهرة وتناسبا عكسيا مع الجذر التربيعي لتكلفة معاينة الوحدة من كل طبقة).

مثال: لدينا مجتمع مكون من 400 وحدة ومقسم إلى 4 طبقات:

$$A = 200 ; B = 40 ; C = 80 ; D = 80$$

- إذا أردنا عينة من 20 وحدة يكون لدينا عينات جزئية حسب طريقة التوزيع المتناسب يكون لدينا:

$$A = 10 ; B = 2 ; C = 4 ; D = 4$$

- إذا أردنا عينة من 20 وحدة يكون لدينا عينات جزئية حسب طريقة التوزيع المتساوي فيكون لدينا:

$$A = 5 ; B = 5 ; C = 5 ; D = 5$$

د- عينة المجموعات

يتم تقسيم المجتمع الى مجموعات يختار بعضها عشوائيا.

ويتم تكوين العينة بطريقتين:

- 1- من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائيا.
- 2- من عينات عشوائية جزئية تختار كل منها من احد المجموعات المؤخوذة في المرحلة الاولى.

هـ - عينة المساحية

وهذا النوع واسع الاستخدام، حيث يتم اختيار العينة حسب المناطق الجغرافية المختلفة، بشرط ان يتم اختيار هذه الاخيرة بطريقة عشوائية، وتكون ممثلة لكل الفئات الاجتماعية.

مثال:

اختيار داخل بلد معين بطريقة عشوائية عينة من عدد من المحافظات، ثم عدد من المدن، ثم بلديات، ثم عدد من الاحياء،

و - العينة الحصصية

- تهتم بضمان تمثيل العينة للمجتمع وذلك عن طريق إعطاء العينة نفس التركيبة التي تشكل المجتمع.
- تستعمل بكثرة في التسويق وأصبحت الطريقة المفضلة في الدراسات حول الرأي العام.
- من مزايا هذه الطريقة : قليلة التكلفة وسريعة في تحديد العينة.

2- تحديد حجم العينة

تتحكم متغيرات كثيرة في تحديد حجم العينة، :

- درجة الدقة التي يريدها الباحث.
- مستوى الثقة المطلوب.
- حجم المجتمع.
- كما وضع Uma Sekaram جدولا يبين فيه العينة حسب مستويات المجتمع، : 300 حجم مجتمع لحجم عينة 120

1- الاستبيان

يمكن من جمع المعلومات الأولية المتعلقة بموضوع البحث.
يتمثل الاستبيان في مجموعة من أسئلة تطرح لأفراد العينة المحددة.

لوضع استبيان يجب مراعاة ما يلي:

- عدد الأسئلة: 25 سؤال لاتتعداه

- طبيعة الأسئلة.

- الصيغة العامة للاستبيان.

طبيعة الأسئلة: عند صياغة الأسئلة لابد من مراعاة :

1- وضوح الأسئلة (تجنب الغموض).

2- عدم تكرار الأسئلة.

3- حسن اختيار الألفاظ والمصطلحات.

4- الابتعاد عن الأحكام والتقييم.

عند صياغة الإجابة لابد من مراعاة :

1/ لا تصاغ الإجابة عند الأسئلة المفتوحة.

مثال -/ ما هي أهم الإجراءات المتخذة في مؤسستكم من أجل تحسين الإنتاجية؟

- كيف عالجتم مشكلة نقص المادة الأولية ؟

- ماهي نشاطات المسؤولية الاجتماعية التي نفذتها شركتكم؟

الصيغة العامة للاستبيان:

-قسم يخص المستجيب (الجنس، العمر، مستوى التعليم، الوظيفة، الأقدمية).
-قسم يخص موضوع الدراسة (الأسئلة).

-ويرفق عموما الاستبيان بكتاب يشرح هدف الاستبيان.

ملاحظة هامة جدا : لا يطلب اسم المستجيب

أما عند 2/ الأسئلة مغلقة، فلا بد من:

{ كتابة كل الإجابات الممكنة. : نعم – لا

ك تحديد سلما للإجابات حتى يمكن القياس.

مثال : س/ قلة الالتزام يؤدي إلى سوء تحقيق العمل (ضع علامة على الإجابة).

*موافق * غير موافق * لاادري

عند الأسئلة المغلقة تعطى الخيارات في سلم حتى يتمكن الباحث من الترتيب والتحليل.

أشهر سلم يستعمل هو سلم LIKERT الذي يحتوي على 5 مستويات.

موافق جدا موافق حيادي غير موافق غير موافق جدا

أنواع المقابلة

المقابلة المفتوحة: (نادرة الاستخدام)

هي التي لا يحدد فيها المقابل الإجابة عن أسئلته.

المقابلة المغلقة:

هي التي يحدد فيها المقابل اختيارات الإجابة عن أسئلته.

المقابلة شبه المغلقة:

يحدد فيها المقابل اختيارات الإجابة عن بعض أسئلته دون أخرى.

2- المقابلة

- هي لقاء بين المقابل (الشخص الذي يقوم بالمقابلة) والمستجيب (المستجيبين) وجهها لوجه.

- يتم طرح أثناء اللقاء مجموعة من الأسئلة من طرف المقابل الذي يسجل إجابة المستجيب.

- على المقابل أن يحضر المقابلة حتى يتمكن من إدارتها.

3- الملاحظة

هي أداة من بين الأدوات التي يستعملها الباحث لجمع البيانات.

تستعمل للحصول على البيانات التي يصعب الحصول عليها بالطرق الأخرى:

- حالة عدم التمكن من التحدث مع موضوع البحث.

مثل : دراسة سلوك الأطفال الرضع، ودراسة تطور المنظمات، ...

- حالة رفض الطرف موضوع البحث الاستجواب.

- حالة عدم التحصل على ما يكفي من البيانات بالاستجواب والمقابلة.

أنواع الملاحظة

أ- الملاحظة البسيطة

تتمثل في ملاحظة الظاهرة بكيفية طبيعية وفي ظروفها الطبيعية،

أي دون حصرها بضوابط علمية ودون استخدام أدوات التسجيل (صوت، صور)

تنقسم الملاحظة البسيطة على نوعين:

1) الملاحظة البسيطة بمشاركة:

يشارك فيها الباحث مجتمع الدراسة، حيث يعيش معهم،

ويسلك سلوكهم ولا يظهر أنه غريب عنهم، حتى تسير الأمور طبيعياً.

وتمكن هذه الطريقة من تسجيل سلوك الأفراد وأخذ البيانات من الموضوع نفسه.

أمثلة: الانضمام لصفوف فريق معين، أو حزب معين،

أو وظيفة معينة للإطلاع عن كيفية العمل أو دراسة سلوكهم...

مراحل الملاحظة البسيطة بمشاركة:

- تحديد الهدف من الملاحظة.

- تحديد مجتمع الدراسة.

- دخول مجتمع الدراسة.

- مراقبة مجتمع الدراسة وتسجيل المعلومات.

- الخروج من مجتمع الدراسة.

- تحليل المعلومات وكتابة التقرير.

ب- الملاحظة المنتظمة

- ويطلق عليها ايضا بالملاحظة الموجهة، وهي عملية مخططة مسبقاً.

- ويتم فيها تحديد المكان والزمان.

- تستخدم الوسائل التكنولوجية لتسجيل الملاحظة.

